الخليج

منوعات, محطات

14 فبراير 2023 17:09 مساء

الشارقة بعدسة سلطان بن أحمد.. لقطات تفيض بالمحبة

يمتلك سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، نائب حاكم الشارقة ورئيس مجلس الشارقة للإعلام، جانباً فنياً لطالما مثّل جزءاً من حياته الخاصة، إذ يهتم سموه بممارسة التصوير خلال سفره في الرحلات التي يقوم بها إلى المناطق الطبيعية»، وينعكس هذا الشغف في أعماله الفنية المعروضة في المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر 2023.

تصحب صور المعرض العشر زوار المهرجان في رحلة إلى أبرز المعالم الثقافية في الشارقة، وإبداعات فن العمارة في وجهاتها، والمناظر الطبيعية الساحرة التي تحتضنها، إذ يعد المعرض تحية محبة وتقدير إلى الشارقة وتاريخها وجمالها وتنوعها، بعد أن ألهمت سموه لتوثيقها بصرياً من خلال العدسة وتعريف العالم عليها.

وقال المصور العالمي آيدان سوليفان، في حديثه عن معرض سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي: «أتذكر الحوار الذي دار بيننا في عام 2019، هنا في المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر»، عندما سألت سموه عن متى سينضم إلينا بمعرضه الخاص». وأضاف سوليفان: «ها نحن بعد أربع سنوات فقط من هذه المحادثة، وأجد نفسي معجباً بمدى التقدم الواضح في عمله خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن».

ويتضمن المعرض صوراً متنوعة من محمية أشجار القرم في كلباء، ذات الأهمية البالغة للمنظومة البيئية البحرية للإمارات، وتضاريس منطقة مليحة، التي انضمت إلى قائمة «اليونيسكو» لمواقع التراث العالمي، ولقطات جوية لناطحات السحاب التي تصطف على طول واجهة المجاز المائية، ومدينة خورفكان في المنطقة الشرقية وتضاريسها الفريدة حيث تلتقي الجبال بالبحر.

ومن أحدث أعمال سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي صورة التقطها العام الماضي ل«بيت الحكمة» المركز الثقافي والاجتماعي الذي يحاكي مكتبات المستقبل، ويجسد الإرث الحي لترشيح منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) لإمارة الشارقة عاصمة عالمية للكتاب 2019.

وتتجلّى محبة سموه وإعجابه بالإمارة في المعرض الذي يوفّر لعشاق فن التصوير الفوتوغرافي فرصة التعرف على الشارقة بعدسته في «إكسبوجر»، أكبر مهرجان للتصوير في العالم، الذي ينظمه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة في «مركز إكسبو الشارقة».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©